



عنوان المشروع

دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة: دراسة
تحليلية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة

أسم الطالب/ مي ديب
الرقم الجامعي: 232002350

مشروع تخرج- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
5	1.1. المقدمة:.....
6	1.2. مشكلة الدراسة.....
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
6	1.3. أهمية الدراسة.....
7	1.3.1. على المستوى النظري:.....
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
7	1.4. أسئلة الدراسة.....
8	1.5. أهداف الدراسة.....
8	1.6. فرضيات الدراسة.....
9	1.7. نموذج الدراسة.....
10	1.8. منهجية الدراسة.....
11	1.9. الدراسة الميدانية.....
12	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
14	2.1. المقدمة:.....
15	2.2. المتغير المستقل.....
16	2.3. المتغير التابع.....
17	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
18	2.5. الخاتمة.....
19	قائمة المراجع.....
25	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
	3.1. مقدمة.....
2	

25	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
25	أولاً: المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية).....
25	ثانياً: المتغير التابع (الدخل المستدام للفئات الهشة).....
26	3.3 تصميم البحث.....
27	مجتمع البحث.....
27	عينة البحث.....
27	3.4.2 حجم العينة.....
27	3.5.1 البيانات الديموغرافية.....
28	3.5.2 محاور الدراسة.....
28	3.6 أنواع البيانات.....
31	3.6.2 البيانات الثانوية.....
32	3.7 إجراءات التحليل الإحصائي.....
32	3.8 الخاتمة.....
33	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة.....
34	4.1 مقدمة.....
34	4.2 خصائص عينة الدراسة.....
35	الجدول الوصفي لعينة الدراسة.....
38	4.3 قياس صدق وثبات أداة الدراسة.....
40	4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
40	تفسير النتائج.....
41	4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.....
41	تفسير النتائج.....
42	4.6 نتائج اختبار فرضيات البحث.....
42	فرضيات البحث.....
42	الفرضيات الفرعية.....
42	شكل 4 نموذج اختبار الفرضية الرئيسية.....
42	تفسير النتائج.....
42	4.7 ربط النتائج بالدراسات السابقة:.....
45	النتائج والتوصيات.....

44.....	4.8 الخاتمة
45	5.1 المقدمة
45	5.2 المساهمة النظرية
45	5.3 المساهمة العملية
46	5.4 التوصيات
47	5.5 حدود الدراسة
48	5.6 الدراسات المستقبلية
48	5.7 الخاتمة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بريادة الأعمال الاجتماعية باعتبارها أحد مداخل الحديثة التي تجمع بين تحقيق العائد الإقتصادي وتحقيق الأثر الاجتماعي في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتصاعدة مثل الفقر، والبطالة، وقلة فرص العمل.

ترتكز ريادة الأعمال الاجتماعية على استخدام مفاهيم ريادة الأعمال التقليدية لخلق مشاريع تستهدف تحقيق أهداف اجتماعية، مثل تمكين المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير فرص عمل مستدامة. وعلى الرغم من توسع المبادرات الاجتماعية، إلا أن كثيراً منها لا يمتلك نماذج فعّالة تضمن الاستدامة المالية وتحقيق دخل مستدام للفئات المستهدفة، مما يبرز الحاجة إلى دراسة علمية متعمقة لتحليل هذا الدور.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل الإشكالية الرئيسية للدراسة في استمرار معاناة الفئات الهشة من محدودية وضعف استقرار مصادر الدخل، على الرغم من تعدد المبادرات الاجتماعية الهادفة إلى تحسين أوضاعها الاقتصادية. ويُبرز ذلك وجود فجوة جوهريّة بين حجم الجهود المبذولة وبين تحقيق التمكين الاقتصادي المستدام لهذه الفئات، بما يستدعي تحليلاً علمياً معمّقاً لفهم أسباب هذا القصور.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تُعد محدودية الدراسات التي تربط بصورة مباشرة بين ريادة الأعمال الاجتماعية واستدامة الدخل إحدى الفجوات البحثية الجوهرية التي تعيق تطوير فهم نظري متكامل لهذا المجال ، نقص الأطر التحليلية التي توضح آليات تحقيق الاستدامة المالية في المشاريع الاجتماعية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف آليات قياس أثر المشاريع الاجتماعية على دخل المستفيدين وإعتماد بعض المبادرات على تمويل مؤقت دون خطط استدامة واضحة.

السؤال الرئيسي: ما دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة مما يمكنها من تطوير حلول مبتكرة تتناسب مع الاحتياجات ممايسهم في تحقيق تحسينات في استدامة الدخل.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها لأحد الموضوعات المعاصرة التي تجمع بين البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، وهو دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة. ففي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، أصبحت الحاجة ملحة إلى تبني نماذج تنموية قادرة على تحقيق التمكين الاقتصادي طويل الأمد بدلاً من الاعتماد على أساليب الدعم المؤقت. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على كيفية توظيف ريادة الأعمال الاجتماعية كأداة فاعلة لتحقيق الاستدامة المالية وتحسين مستوى معيشة الفئات الضعيفة في المجتمع. كما تبرز

أهمية الدراسة في مساهمتها في تعزيز التوجه نحو التنمية المستدامة، ودعم السياسات التي تركز على الإدماج الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية.

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في إغناء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة، وذلك من خلال تقديم إطار تحليلي يُسهم في توضيح الارتباط بين الريادة الاجتماعية واستدامة الدخل. الإسهام في إثراء الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة وتقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين الريادة الاجتماعية واستدامة الدخل وسد فجوة بحثية في الدراسات العربية المتعلقة بتمكين الفئات الهشة اقتصاديًا.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

فتبرز أهمية الدراسة في دعم صنّاع القرار في صياغة سياسات تنموية قائمة على مبدأ التمكين، إضافةً إلى تمكين رواد الأعمال الاجتماعيين من ابتكار وتطوير نماذج قادرة على تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية على مساعدة رواد الأعمال الاجتماعيين في تطوير نماذج أعمال تحقق استدامة مالية واجتماعية.

توجيه المؤسسات الحكومية وغير الربحية نحو تبني آليات فعالة لقياس أثر المشاريع الاجتماعية على دخل الفئات المستهدفة على المدى الطويل. ودعم صانعي القرار في تصميم سياسات تنموية قائمة على التمكين الاقتصادي المستدام.

1.4. أسئلة الدراسة

ما دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة؟

1. ما مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وما أبعادها؟

2. ما المقصود بالدخل المستدام للفئات الهشة؟

3. ما مدى تأثير ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين مستوى الدخل؟

4. ما التحديات التي تواجه المشاريع الاجتماعية؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين؟

1.5. أهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.
2. تحديد مفهوم الدخل المستدام .
3. تحليل دور الريادة الاجتماعية في تحسين الدخل .
4. قياس العلاقة بين المتغيرين .
5. تقديم توصيات عملية.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام.

- 1 الفرضية الفرعية :.يوجد أثر للابتكار الاجتماعي .
- 2 الفرضية الفرعية :.يوجد أثر للاستدامة المالية .
3. الفرضية الفرعية:يوجد أثر للتمكين الاقتصادي.

1.7. نموذج الدراسة

ريادة الأعمال الاجتماعية (متغير مستقل)

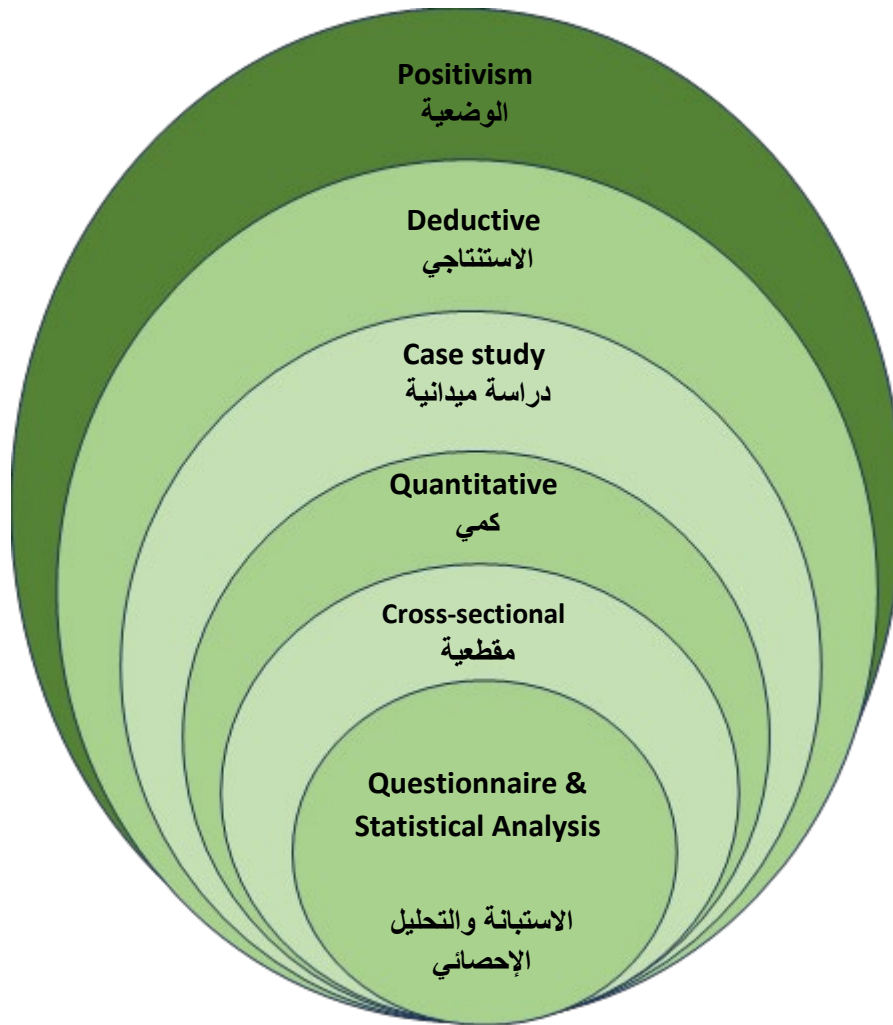


الدخل المستدام للفئات الهشة (متغير تابع)



1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث : الوضعية.
- منهج البحث : استنتاجي.
- استراتيجية البحث : مسحي.
- اختيار البحث : كمي.
- الأفق الزمنية : المقطعية.
- تقنيات والاجراءات : الاستبيان والتحليل الاحصائي.



الشكل 2: ملخص منهجية البحث
المصدر: من إعداد الباحثة

1.9. الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق الدراسة ميدانيًا في المؤسسات والمبادرات الاجتماعية التي تعمل على دعم وتمكين الفئات الهشة داخل المجتمع، مثل الجمعيات الخيرية، ومراكز التمكين الاقتصادي، وحاضنات ريادة الأعمال الاجتماعية. ويأتي اختيار هذا المجال نظرًا لكونه البيئة الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث، حيث يمثل الإطار العملي الذي تُطبق فيه برامج الريادة الاجتماعية وتظهر من خلاله أثارها على تحسين الدخل وتحقيق الاستدامة المالية للمستفيدين.

تُعدّ معارض الطعام والبازارات المختصة بعربات الطعام من أهم المنصّات الداعمة لريادة الأعمال في قطاع الأغذية، لما توفره من بيئة تفاعلية تجمع بين رواد الأعمال والمتدوّقين والمستفيدين المحتملين. وتُقام هذه البازارات عادة في الساحات العامة، الحدائق، المراكز التجارية، أو الفعاليات الموسمية، وهي تتيح لعربات الطعام عرض منتجاتها مباشرة أمام الجمهور، مما يعزز فرص تحقيق دخل مستدام.

تتميّز هذه المعارض بأنها منصات منخفضة التكلفة مقارنة بفتح مطاعم تقليدية، مما يمكّن الفئات الهشة أو حديثة الدخول لسوق العمل من بدء مشاريعهم بسهولة. فرص مباشرة لتجربة المنتج، حيث يحصل أصحاب العربات على تقييمات فورية تساعد في تحسين جودة الطعام والخدمة.

زيادة الانتشار والوصول للعملاء بفضل التجمعات الكبيرة، مما يدعم الاستدامة المالية للمشاريع وتشجيع الابتكار عبر تقديم وصفات جديدة ومعالجات إبداعية، وهو ما يعزز التنافسية بين رواد الأعمال.

تحسين الدخل اليومي نتيجة الإقبال المرتفع في المناسبات، مما يجعلها مصدرًا مهمًا لتعزيز الدخل على المدى القصير والمتوسط. كما تسهم هذه الفعاليات في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل، وتنشيط سلاسل الإمداد الغذائية، إضافة إلى دعم فئات مثل الشباب والنساء عبر تمكينهم من دخول سوق العمل بنماذج مرنة لا تتطلب رأس مال كبير.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : دراسات السابقة ومناقشة علاقتها بالمتغير التابع والمستقل

الخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

هدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والمتمثل في دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، وذلك من خلال تقسيم الأدبيات إلى محورين رئيسيين هما: ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير مستقل، والدخل المستدام كمتغير تابع، بالإضافة إلى تحليل العلاقة بينهما.

وقد شهدت الأدبيات الحديثة اهتمامًا متزايدًا بريادة الأعمال الاجتماعية باعتبارها أحد الأدوات الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة المشكلات الاجتماعية، خاصة في البيئات التي تعاني من الفقر والتهمة. حيث تشير الدراسات إلى أن هذا النوع من الريادة يساهم في خلق حلول مبتكرة ومستدامة تستهدف الفئات الهشة وتحسن من أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

كما تُبرز الدراسات السابقة تباينًا في زوايا المعالجة البحثية لريادة الأعمال الاجتماعية، إذ ركزت بعض الدراسات على أبعادها المختلفة مثل الابتكار الاجتماعي، والاستدامة المالية، والتمكين الاقتصادي، ودورها في تعزيز القدرات الإنتاجية للفئات الهشة، بينما انصرفت دراسات أخرى إلى قياس أثرها المباشر أو غير المباشر في تحسين مستويات الدخل وتقليل الاعتماد على المساعدات التقليدية. وعلى الرغم من هذه الجهود، إلا أن معظم الأدبيات ركزت على حالات أو تجارب محددة دون تقديم نماذج تحليلية شاملة توضح آليات تحويل المبادرات الاجتماعية إلى مصادر دخل مستدامة على المدى الطويل. من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة، وربط الأطارات النظرية بالتطبيقات العملية، بما يساهم في تقديم فهم أعمق وأكثر شمولاً لهذا الدور في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

2.2. المتغير المستقل

تُعد ريادة الأعمال الاجتماعية أحد النماذج الحديثة التي تجمع بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، حيث تهدف إلى خلق قيمة اجتماعية من خلال استخدام أساليب ريادية مبتكرة لمعالجة المشكلات المجتمعية. وتتميز هذه المشاريع بكونها تعتمد على نماذج أعمال مستدامة تضمن الاستمرارية المالية إلى جانب تحقيق الأثر الاجتماعي.

وتشير الأدبيات إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية تتميز بتركيزها على الابتكار الاجتماعي والسعي لتحقيق تغيير مستدام، حيث لا تقتصر على تقديم الدعم المؤقت، بل تسعى إلى إحداث تحول جذري في أوضاع الفئات المستهدفة من خلال تمكينها اقتصاديًا. كما أن هذه المشاريع تعمل على إشراك الفئات الهشة في العملية الاقتصادية، مما يسهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتقليل الفجوات الاقتصادية.

ومن ناحية أخرى، تؤكد الدراسات أن نجاح المشاريع الاجتماعية يعتمد على قدرتها على تحقيق التوازن بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي، حيث تعتمد على تحقيق دخل ذاتي من خلال الأنشطة الاقتصادية لضمان الاستدامة، بدلاً من الاعتماد على التمويل الخارجي فقط.

تُظهر نتائج عدد من الدراسات أن ريادة الأعمال الاجتماعية تلعب دورًا محوريًا في بناء قدرات الفئات الهشة وتعزيز اعتمادها على الذات، من خلال تزويدها بالمهارات اللازمة، وتوفير فرص العمل، وتهيئة بيئة داعمة للمبادرات الإنتاجية الصغيرة. إذ يسهم هذا النهج في تحويل المستفيدين من متلقّي دعم إلى فاعلين اقتصاديين قادرين على توليد دخل مستدام، بما يعزز شعورهم بالاستقلالية والكرامة الإنسانية. كما تشير الأدبيات إلى أن هذا النوع من المشاريع يُعد أحد الأدوات الفعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية، لكونه يدمج الأبعاد الاقتصادية مع الأبعاد الاجتماعية في إطار تنموي شامل يسهم في تحسين مستوى المعيشة وتقليل الاعتماد على المساعدات التقليدية على المدى الطويل.

يتضح من الدراسات أن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل أداة فعالة لمعالجة المشكلات الاجتماعية، إلا أن معظمها ركز على الجانب المفاهيمي أو المؤسسي، دون التعمق في قياس أثرها المباشر على استدامة دخل الفئات الهشة، وهو ما يمثل فجوة تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

2.3. المتغير التابع

يُعد الدخل المستدام أحد الركائز الأساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للفئات الهشة، ويشير إلى قدرة الأفراد على الحصول على مصدر دخل مستمر يضمن تلبية احتياجاتهم الأساسية على المدى الطويل.

وتشير الدراسات إلى أن تحقيق الدخل المستدام يرتبط بتمكين الأفراد اقتصاديًا من خلال توفير فرص عمل منتجة، وتنمية المهارات، وتعزيز القدرة على مواجهة الصدمات الاقتصادية. كما يُنظر إلى الدخل المستدام كجزء من مفهوم أوسع وهو "سبل العيش المستدامة"، والذي لا يقتصر على الدخل فقط، بل يشمل تحسين مستوى المعيشة وتقليل الهشاشة الاقتصادية .

كما بينت الدراسات أن المشاريع الصغيرة والمبادرات الريادية تسهم في تحسين الدخل وزيادة الاستقرار المالي للأسر ذات الدخل المحدود، مما يساعدها على التكيف مع التغيرات الاقتصادية وتقليل مستوى الفقر .

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تبني مقاربات تنموية أكثر شمولاً تربط بين مفهوم الدخل المستدام وآليات تحقيقه عملياً، وعلى رأسها ريادة الأعمال الاجتماعية. إذ تمثل هذه الريادة إطاراً تطبيقياً قادراً على تحويل سبل العيش المستدامة من مفهوم نظري إلى ممارسات واقعية تُسهم في خلق مصادر دخل مستقرة للفئات الهشة. كما أن دمج البعد الريادي الاجتماعي مع استراتيجيات التنمية الاقتصادية يعزز من قدرة الأفراد على المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي، ويحدّ من هشاشتهم المالية، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المعيشي على المدى الطويل. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تسليط الضوء على دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأداة تنموية فاعلة في تحقيق الدخل المستدام للفئات الهشة.

رغم أهمية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت على مفهوم الدخل والاستدامة بشكل عام، دون الربط المباشر مع دور ريادة الأعمال الاجتماعية كأداة رئيسية لتحقيق هذا النوع من الدخل.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال الاجتماعية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة، حيث تساهم هذه المشاريع في توفير فرص عمل، وتعزيز المهارات، وتحقيق التمكين الاقتصادي، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الدخل واستقراره.

وقد أكدت الدراسات أن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل آلية فعالة لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة، من خلال خلق نماذج أعمال قادرة على تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية في آن واحد. كما أنها تساهم في إشراك الفئات الهشة في النشاط الاقتصادي، مما يعزز من قدرتهم على تحقيق الاستقلال المالي.

إضافة إلى ذلك، أظهرت بعض الدراسات أن نجاح هذه العلاقة يعتمد على عوامل وسيطة مثل رأس المال الاجتماعي، وشبكات العلاقات، والدعم المؤسسي، والتي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز استدامة المشاريع الاجتماعية.

رغم وجود اتفاق عام على وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التطبيقية التي تقيس هذه العلاقة بشكل كمي مباشر، خاصة في البيئات العربية، مما يبرز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة.

ما تشير الأدبيات إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية لا تقتصر فقط على تحسين مستوى الدخل، بل تمتد آثارها إلى تعزيز القدرة على الصمود الاقتصادي لدى الفئات الهشة، من خلال تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على مصدر واحد. ويسهم ذلك في زيادة قدرة الأفراد على مواجهة الأزمات الاقتصادية والتقلبات السوقية، مما يدعم استدامة سبل العيش على المدى الطويل. كما أن اعتماد المشاريع الاجتماعية على نماذج أعمال قائمة على القيمة الاجتماعية يعزز من استمراريته ويزيد من قدرتها على التوسع وتحقيق أثر تنموي أوسع داخل المجتمع.

2.5. الخاتمة

لخص هذا الفصل إلى استعراض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة، حيث أظهرت الأدبيات أن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل أداة فعالة لمعالجة العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال اعتمادها على الابتكار والاستدامة المالية والتمكين الاقتصادي. كما تبين أن هذه المشاريع تسهم في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة، بما يعزز من قدرة الفئات الهشة على تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

كما تبرز أهمية دمج ريادة الأعمال الاجتماعية ضمن السياسات التنموية الشاملة، حيث يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم الفئات الهشة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً. ويعتمد نجاح هذه الجهود على تكامل الأدوار بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني، بما يعزز من استدامة المشاريع ويضمن توسيع أثرها الإيجابي على المدى الطويل. وبالتالي، فإن تعزيز بيئة ريادة الأعمال الاجتماعية يمثل مدخلاً استراتيجياً لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة

ومن جهة أخرى، أوضحت الدراسات أن تحقيق الدخل المستدام يتطلب وجود مصادر دخل مستقرة ومستمرة، إضافة إلى تنمية المهارات وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية، وهو ما يتقاطع بشكل مباشر مع أهداف ريادة الأعمال الاجتماعية. كما أكدت الأدبيات وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال الاجتماعية وتحسين مستوى الدخل، إلا أن هذه العلاقة تتأثر بعدد من العوامل مثل الدعم المؤسسي، ورأس المال الاجتماعي، والاستدامة المالية للمشاريع.

ورغم هذا التوافق في نتائج الدراسات، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر ريادة الأعمال الاجتماعية على الدخل المستدام بشكل كمي مباشر، خاصة في البيئات العربية، الأمر الذي يبرز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج تحليلي ودراسة ميدانية تسهم في توضيح هذه العلاقة بشكل أكثر دقة.

وعليه، يشكل هذا الفصل أساساً نظرياً مهماً للدراسة الحالية، ويمهد للانتقال إلى الجانب التطبيقي الذي يسعى إلى اختبار الفرضيات وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة في الواقع العملي.

قائمة المراجع

الاعتماد على مصادر أكاديمية منشورة في مجلات علمية تم الوصول إليها عبر البحث العلمي:

أولاً: المراجع العربية

- الحسين، زكريا محمد محمد. (2022). دور برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق فرص عمل للشباب. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*.
- خفاجي، محمد حسن إبراهيم مراد. (2024). ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*.
- السامرة، أموني حاتم مصباح. (2020). دور أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية: دراسة منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية. *رسالة ماجستير، جامعة القدس*.
- العتيبي، ولاء نسيان صنداح. (2024). ريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*.
- الموساوي، عبد الرحمن، وقطوش، مريم. (2024). دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للفئات الهشة: استعراض تجربة بنجلاديش. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*.
- بختاوي، أ.، وصوار، ي. (2022). أثر ريادة الأعمال الاجتماعية على النمو الاقتصادي: دراسة حالة لعينة من الدول الآسيوية. *مجلة آفاق للعلوم*، 7(2)، 693-703.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Santos, F. M. (2012). A positive theory of social entrepreneurship. *Journal of Business Ethics*, 111(3), 335–351
- OECD. (2023). *Job Creation and Local Economic Development*. Paris: OECD Publishing.
 - United Nations Development Programme (UNDP). (2023). *Human Development Report 2023/2024*. New York.
 - World Bank. (2022). *Poverty and Shared Prosperity 2022*. Washington, DC: World Bank.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2024). *وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية*، من <https://hrs.gov.sa>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2024). (UNDP) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من <https://www.undp.org>
- البنك الدولي. (2024). *الفقر والرخاء المشترك*، من <https://www.worldbank.org>
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2024). (OECD) *الاقتصاد الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية*. تم الاسترجاع في 10 مايو 2026، من <https://www.oecd.org>
- منظمة العمل الدولية. (2024). (ILO) *العمل اللائق وريادة الأعمال*. تم الاسترجاع في 10 مايو 2026، من <https://www.ilo.org>
- منظمة الأمم المتحدة. (2024). *أهداف التنمية المستدامة*. تم الاسترجاع في 10 مايو 2026، من <https://sdgs.un.org>
- شبكة شواب لريادة الأعمال الاجتماعية. (2024). (Schwab Foundation for Social Entrepreneurship). *ريادة الأعمال الاجتماعية*. تم الاسترجاع في 10 مايو 2026، من <https://www.schwabfound.org>
- مؤسسة أشوكا. (2024). (Ashoka) *رواد التغيير الاجتماعي*. تم الاسترجاع في 10 مايو 2026، من <https://www.ashoka.org>

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج البحث من إعداد الطالب	7
2	ملخص منهجية البحث من إعداد الطالب	8
3	نموذج حلقات البحث	24
4	نموذج اختبار الفرضية الرئيسية	42

قائمة الملاحق

مقدمة الاستبيان:

السيدة والسادة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن نقوم بإجراء بحث علمي يهدف إلى " لقياس أثر ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة بالتطبيق على فود الترك". تم تصميم هذه الاستبانة إلى جمع بيانات حول موضوع البحث العلمي.

هذا البحث مُقدّم ضمن متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في إدارة المشاريع من جامعة ميدأوشن، كما أن نتائجه تمسّ اهتمامكم بشكل مباشر. نأمل منكم التكرم بقراءة الاستبيان بعناية والإجابة عن جميع الأسئلة بوضع علامة (✓) في المربع الذي يعكس رأيكم.

الاستبانة

دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة

أولاً: البيانات الديموغرافية

- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر ☐ أقل من 25 ☐ 25-35 ☐ 35-45 ☐ أكثر من 45
- المستوى التعليمي ☐ ثانوي أو أقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- الحالة الوظيفية ☐ عاطل ☐ حكومي ☐ خاص ☐ صاحب مشروع

ثانياً: محاور الدراسة

يرجى وضع علامة (✓) أمام درجة الموافقة المناسبة لكل عبارة وفق المقياس التالي:
(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تقدم المشاريع الاجتماعية حلولاً مبتكرة للمشكلات.					
2	تسهم المشاريع الاجتماعية في تطوير أفكار جديدة لتحسين المعيشة.					
3	تعتمد المشاريع الاجتماعية على الإبداع في تقديم خدماتها.					
4	تعتمد المشاريع الاجتماعية على مصادر دخل ذاتية.					
5	تسعى المشاريع الاجتماعية لتحقيق التوازن بين الربح والهدف الاجتماعي.					
6	تساهم الاستدامة المالية في استمرار المشاريع الاجتماعية.					
7	تسهم المشاريع الاجتماعية في تمكين الأفراد اقتصادياً.					
8	تساعد المشاريع الاجتماعية الأفراد على الاعتماد على أنفسهم.					

					توفر المشاريع الاجتماعية فرص عمل للفئات الهشة.	9
					توفر المشاريع الاجتماعية مصدر دخل مستمر.	10
					تساهم المشاريع الاجتماعية في تحقيق استقرار مالي طويل الأمد.	11
					توفر المشاريع الاجتماعية فرص دخل دائمة.	12
					تساهم المشاريع الاجتماعية في تحسين الوضع المالي.	13
					تساعد المشاريع الاجتماعية في تقليل الأعباء الاقتصادية.	14
					تمكن المشاريع الاجتماعية الأفراد من مواجهة الظروف الصعبة.	15
					تساهم المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى المعيشة.	16
					تساعد المشاريع الاجتماعية في تلبية الاحتياجات الأساسية.	17
					تساهم المشاريع الاجتماعية في رفع جودة الحياة.	18

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لبحث دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة. ويشمل ذلك عرض تصميم البحث، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم توظيفها لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: المتغير المستقل (ريادة الأعمال الاجتماعية)

يقصد بريادة الأعمال الاجتماعية في هذه الدراسة الأنشطة والمبادرات والمشروعات التي تسعى إلى معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال أساليب ريادية مبتكرة تحقق قيمة اجتماعية واقتصادية في الوقت نفسه، ويتم قياسها من خلال الأبعاد الآتية:

1. الابتكار الاجتماعي .
2. الاستدامة المالية .
3. التمكين الاقتصادي .

ثانياً: المتغير التابع (الدخل المستدام للفئات الهشة)

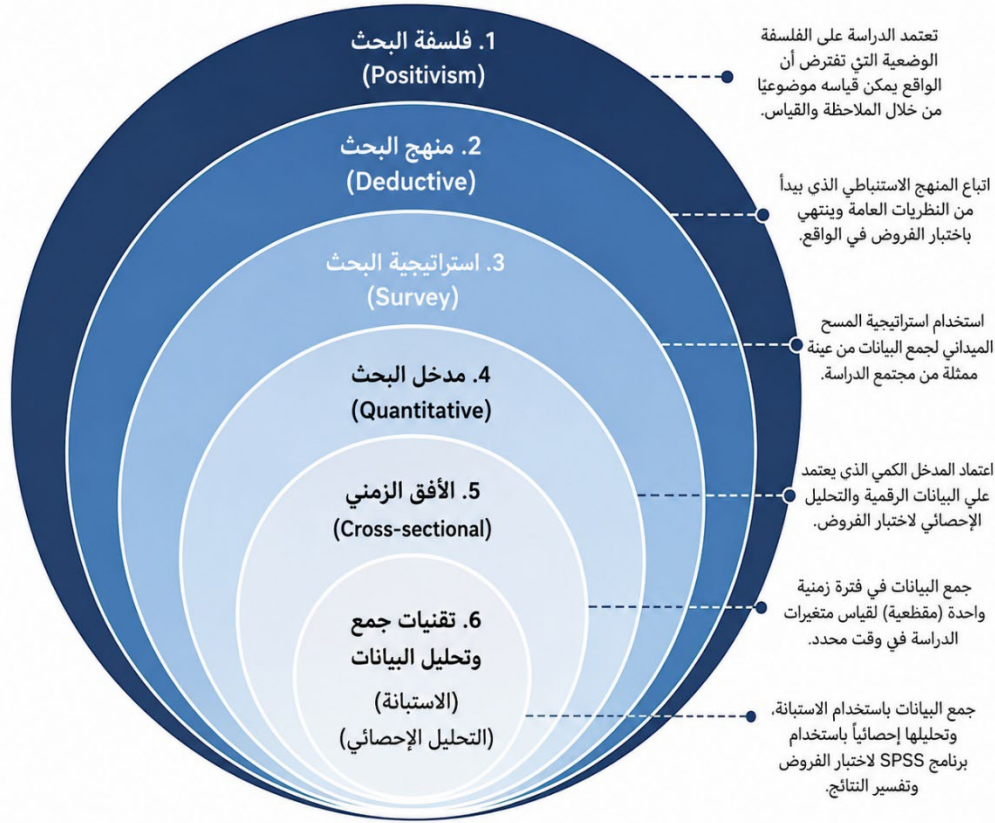
يقصد بالدخل المستدام قدرة الأفراد من الفئات الهشة على الحصول على مصدر دخل مستمر ومستقر يمكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين مستوى معيشتهم على المدى الطويل.

3.3 تصميم البحث

اعتمدت الدراسة على التصميم الوصفي التحليلي باستخدام المنهج الكمي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها في قياس العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة.

كما استندت الدراسة إلى:

- فلسفة البحث: الوضعية (Positivism).
- منهج البحث: الاستنتاجي (Deductive).
- استراتيجية البحث: المسح الميداني (Survey).
- مدخل البحث: كمي (Quantitative).
- الأفق الزمني: مقطعي (Cross-sectional).



الشكل 3: ملخص منهجية البحث

المصدر: من إعداد الباحثة

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من المستفيدين والعاملين في المؤسسات والمبادرات الاجتماعية التي تستهدف دعم وتمكين الفئات الهشة، مثل:

- الجمعيات الخيرية .
- مؤسسات التمكين الاقتصادي .
- حاضنات ريادة الأعمال الاجتماعية .
- المبادرات الاجتماعية المرتبطة بمشروعات عربات الطعام (Food Truck).

عينة البحث

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم اختيار مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة بصورة عشوائية بما يضمن تكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع للمشاركة في الدراسة.

3.4.2 حجم العينة

نظرًا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على عينة ممثلة للمجتمع المستهدف بهدف جمع البيانات اللازمة وتحقيق أهداف الدراسة. وتُعد العينة أحد العناصر الأساسية في الدراسات الكمية، حيث تسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة مع المحافظة على مستوى مناسب من الدقة والموضوعية في النتائج.

وقد استهدفت الدراسة المستفيدين والعاملين في المؤسسات والمبادرات الاجتماعية التي تُعنى بدعم وتمكين الفئات الهشة اقتصاديًا واجتماعيًا، مثل الجمعيات الخيرية، ومراكز التمكين الاقتصادي، وحاضنات ريادة الأعمال الاجتماعية. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، بحيث تتاح الفرصة لجميع أفراد المجتمع المستهدف للمشاركة في الدراسة دون تحيز.

ويُقترح أن يتراوح حجم العينة بين (150-250) وهو حجم مناسب للدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما يتيح إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وقياس العلاقة بين متغيراتها المختلفة.

3.5.1 البيانات الديموغرافية

تضمن الجزء الأول من الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين، وذلك بهدف التعرف على السمات العامة لأفراد العينة وتحليل مدى تأثير هذه الخصائص في استجاباتهم تجاه موضوع الدراسة. وقد شملت البيانات الديموغرافية المتغيرات الآتية:

- الجنس (ذكر / أنثى).
- العمر (أقل من 25 سنة، من 25 إلى 35 سنة، من 36 إلى 45 سنة، أكثر من 45 سنة).
- المستوى التعليمي (ثانوي أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
- الحالة الوظيفية (عاطل عن العمل، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، صاحب مشروع).

وتساعد هذه البيانات في تكوين صورة شاملة عن خصائص أفراد العينة، كما تسهم في تفسير النتائج ومناقشتها بصورة أكثر دقة وموضوعية.

3.5.2 محاور الدراسة

اشتمل الجزء الثاني من الاستبانة على مجموعة من العبارات المصممة لقياس متغيرات الدراسة، وتم توزيعها على أربعة محاور رئيسية تعكس أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الابتكار الاجتماعي

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى قدرة المشاريع الاجتماعية على تقديم حلول وأفكار مبتكرة لمعالجة المشكلات المجتمعية وتحسين الظروف المعيشية للفئات المستهدفة. ويتضمن هذا المحور عبارات تقيس الإبداع في تقديم الخدمات وتطوير المبادرات الاجتماعية.

المحور الثاني: الاستدامة المالية

يركز هذا المحور على قدرة المشاريع الاجتماعية على تحقيق موارد مالية مستمرة تضمن استمرارية نشاطها وتقليل اعتمادها على مصادر التمويل المؤقتة. كما يقيس مدى نجاح هذه المشاريع في تحقيق التوازن بين الأهداف الاجتماعية والعوائد الاقتصادية.

المحور الثالث: التمكين الاقتصادي

يهدف إلى قياس دور المشاريع الاجتماعية في تعزيز قدرات الأفراد اقتصاديًا من خلال توفير فرص العمل، وتنمية المهارات، ودعم المبادرات الإنتاجية، بما يساعد المستفيدين على الاعتماد على الذات وتحسين أوضاعهم المعيشية.

المحور الرابع: الدخل المستدام للفئات الهشة

يقيس هذا المحور مدى مساهمة المشاريع الاجتماعية في توفير مصادر دخل مستقرة ومستدامة للفئات الهشة، وقدرتها على تحسين مستوى المعيشة، وتقليل الأعباء الاقتصادية، وتعزيز الاستقرار المالي على المدى الطويل.

3.6 أنواع البيانات

3.6.1 البيانات الأولية

تُعد البيانات الأولية المصدر الرئيس للمعلومات في هذه الدراسة، حيث يتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المصممة خصيصًا لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته. وتساعد هذه البيانات في قياس أثر ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق دخل مستدام للفئات الهشة.

أنواع البيانات الأولية في الدراسة

أولاً: بيانات خاصة بريادة الأعمال الاجتماعية

تهدف إلى قياس مستوى تطبيق أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية داخل المؤسسات والمبادرات الاجتماعية، وتشمل:

أ- بيانات الابتكار الاجتماعي

- قدرة المشاريع الاجتماعية على تقديم حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية.
- تطوير أفكار ومبادرات جديدة لتحسين مستوى معيشة المستفيدين.
- توظيف الإبداع في تصميم الخدمات والبرامج الاجتماعية.
- الاستجابة للاحتياجات المتغيرة للفئات الهشة.

ب- بيانات الاستدامة المالية

- اعتماد المشاريع على مصادر تمويل مستدامة.
- قدرة المشروع على تحقيق إيرادات ذاتية.
- استمرارية المشروع دون الاعتماد الكامل على التبرعات.
- كفاءة إدارة الموارد المالية المتاحة.

ج- بيانات التمكين الاقتصادي

- توفير فرص عمل للفئات الهشة.
- تنمية المهارات المهنية والإنتاجية للمستفيدين.
- دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
- تعزيز الاعتماد على الذات وتحسين القدرة على توليد الدخل.

ثانياً: بيانات خاصة بالدخل المستدام للفئات الهشة

تهدف إلى قياس مدى مساهمة ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين الوضع الاقتصادي للمستفيدين، وتشمل:

- استقرار مصادر الدخل.
- زيادة متوسط الدخل الشهري.
- القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية.
- تحسين مستوى المعيشة.
- تقليل الاعتماد على المساعدات المالية.
- تعزيز الاستقلال الاقتصادي على المدى الطويل.

ثالثاً: البيانات الديموغرافية

تشمل مجموعة من الخصائص الشخصية للمبحوثين، وهي:

- الجنس.
- العمر.
- المستوى التعليمي.
- الحالة الوظيفية.

طرق جمع البيانات الأولية

تم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من خلال عدة وسائل تهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة حول دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، وذلك على النحو الآتي:

• الاستبانة: (Questionnaire)

تم تصميم استبانة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة من المستفيدين والعاملين في المؤسسات والمبادرات الاجتماعية، بهدف قياس أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية وأثرها في تحقيق الدخل المستدام.

• البيانات الديموغرافية للمبحوثين:

شملت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد العينة، مثل:

- الجنس.
- العمر.
- المستوى التعليمي.
- الحالة الوظيفية.

• قياس أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية:

تم جمع بيانات تتعلق بأبعاد المتغير المستقل من خلال مجموعة من العبارات التي تقيس:

- الابتكار الاجتماعي.
- الاستدامة المالية.
- التمكين الاقتصادي.

• قياس الدخل المستدام للفئات الهشة:

تم جمع بيانات تتعلق بالمتغير التابع من خلال عبارات تقيس:

- استقرار مصادر الدخل.
- تحسين مستوى المعيشة.
- زيادة القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية.
- تعزيز الاستقلال الاقتصادي.
- تقليل الاعتماد على المساعدات المالية.

• المراجعة الميدانية للاستبانة:

تم التأكد من اكتمال الاستبانة وصحة الإجابات قبل إدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي.

• إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً:

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة واستخراج النتائج.

3.6.2 البيانات الثانوية

هي البيانات التي يتم الحصول عليها من:

- الكتب العلمية .
- الرسائل الجامعية .
- المجلات العلمية المحكمة .
- الدراسات السابقة .
- التقارير والإحصاءات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أمثلة على البيانات الثانوية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة

1. الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة
 - الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة حول ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة.
 - الأبحاث التي تناولت أثر المشاريع الاجتماعية في تحسين مستوى الدخل والحد من الفقر.
 - الدراسات التي تناولت أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية، مثل: الابتكار الاجتماعي - الاستدامة المالية - التمكين الاقتصادي.
2. قواعد البيانات الأكاديمية

تم الاعتماد على قواعد البيانات العلمية للحصول على الدراسات الحديثة المتعلقة بموضوع البحث، مثل:

- Google Scholar
- Scopus
- Web of Science
- ProQuest
- EBSCO

وتحتوي على:

- أبحاث ودراسات حول ريادة الأعمال الاجتماعية.
 - مقالات علمية عن التنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي.
 - دراسات تقيس أثر المشاريع الاجتماعية على الفئات المستهدفة.
3. التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والإقليمية
 - تقارير صادرة عن منظمات دولية تهتم بالتنمية المستدامة والحد من الفقر ومؤشرات الفقر والبطالة وبرامج التمكين الاقتصادي للفئات الهشة وأهداف التنمية المستدامة.
 4. التقارير الحكومية والإحصاءات الرسمية
 - التقارير والإحصاءات الصادرة عن الجهات الحكومية المختصة وتقارير سوق العمل والتنمية الاجتماعية والإحصاءات المتعلقة بمعدلات البطالة والفقر والدخل.
 5. التقارير السنوية للمؤسسات والمبادرات الاجتماعية
 - التقارير الصادرة عن الجمعيات الخيرية والمؤسسات غير الربحية وتقارير الأداء الخاصة بحاضنات ومسرعات الأعمال الاجتماعية وتقارير قياس الأثر الاجتماعي للمشروعات والمبادرات التنموية.

6. الكتب والمراجع العلمية
- الكتب المتخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية و المراجع المتعلقة بالتنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي الكتب التي تناولت منهجيات قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشاريع الاجتماعية.
7. أهمية البيانات الثانوية في الدراسة

تساعد البيانات الثانوية في بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد الفجوات البحثية، وصياغة فرضيات البحث، كما تسهم في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة وتقديم تفسير علمي أكثر دقة للعلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية .
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات أفراد العينة .
3. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة .
4. معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات .
5. تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة .
6. اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق بين أفراد العينة .

3.8 الخاتمة

يمكن القول إن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل أحد المداخل الحديثة والفعالة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة الفئات الهشة، من خلال توفير فرص اقتصادية مستدامة تسهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاستقلال المالي لهذه الفئات. وقد تناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لبحث دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، حيث تم استعراض فلسفة البحث ومنهجه وتصميمه، إضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبيان أدوات جمع البيانات وأنواعها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

كما أوضح الفصل كيفية قياس متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية، والتي تشمل الابتكار الاجتماعي والاستدامة المالية والتمكين الاقتصادي، بالإضافة إلى متغير الدخل المستدام للفئات الهشة. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، إلى جانب الاستفادة من البيانات الثانوية المستمدة من الدراسات السابقة والتقارير والكتب والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وبناءً على ما تم عرضه في هذا الفصل، تم توفير الأساس المنهجي اللازم لإجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات بصورة علمية دقيقة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج موثوقة حول طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة. ويُمهد هذا الفصل للرابع الذي يتناول تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج التي سيتم التوصل إليها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

4.1 مقدمة

يُعد التحليل الإحصائي من الأدوات الجوهرية في البحوث العلمية، حيث يسهم في تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات دلالة تساعد على فهم الظواهر وتفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة. كما يُمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها.

وفي هذا الفصل سيتم التركيز على تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بدور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، وذلك من خلال استعراض البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج واستخلاص المؤشرات العلمية اللازمة.

ويتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28). كما يتضمن الفصل الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات للاستبانة المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة. ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة وقياس أثر أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية على الدخل المستدام للفئات الهشة، تم استخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة.

4.2 خصائص عينة الدراسة

يتناول هذا القسم وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة، والتي تُعد من العوامل المهمة في تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بدور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة. وقد تم اختيار أفراد العينة من المستفيدين والعاملين في المؤسسات والمبادرات الاجتماعية ذات العلاقة بريادة الأعمال الاجتماعية وتمكين الفئات الهشة اقتصادياً.

وبناءً على ما تم تحديده في الفصل الثالث، فقد استهدفت الدراسة عينة يتراوح حجمها بين (150-250) مفردة، وذلك لضمان تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة وتحقيق درجة مقبولة من الدقة الإحصائية في النتائج.

كما يتضمن هذا القسم:

- 1- عرض الأسئلة الديموغرافية الواردة في الاستبانة.
- 2- عرض الجداول الوصفية لعينة الدراسة.
- 3- عرض الرسوم البيانية التوضيحية للمتغيرات الديموغرافية.
- 4- حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة.

وقد تم توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية:

- ❖ الجنس (ذكر – أنثى).
- ❖ الفئة العمرية (أقل من 25 سنة – من 25 إلى 35 سنة – من 36 إلى 45 سنة – أكثر من 45 سنة).
- ❖ المستوى التعليمي (ثانوي أو أقل – دبلوم – بكالوريوس – دراسات عليا).
- ❖ الحالة الوظيفية (عاطل عن العمل – موظف حكومي – موظف قطاع خاص – صاحب مشروع).
- ❖ الاستفادة السابقة من برامج أو مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية (نعم – لا).

وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من المتغيرات السابقة بهدف التعرف على خصائص أفراد العينة وتقديم صورة شاملة عن المجتمع محل الدراسة، بما يساعد في تفسير النتائج وتحليلها بصورة أكثر دقة وموضوعية.

الجدول الوصفي لعينة الدراسة

جدول (1-4) الوصف الديموغرافي لعينة الدراسة (ن = 150)

المتغير	فئات المتغير	العدد	نسبة العينة الإجمالية
الجنس	ذكر	90	%60
	أنثى	60	%40
المستوى التعليمي	الإجمالي	150	%100
	ثانوي أو أقل	15	%10
	دبلوم	30	%20
	بكالوريوس	85	%56.7
الفئة العمرية	دراسات عليا	20	%13.3
	الإجمالي	150	%100
	أقل من 25 سنة	30	%20
	من 25 إلى 35 سنة	65	%43.3
	من 36 إلى 45 سنة	40	%26.7
	أكثر من 45 سنة	15	%10
الحالة الوظيفية	الإجمالي	150	%100
	عاطل عن العمل	25	%16.7
	موظف حكومي	40	%26.7
	موظف قطاع خاص	55	%36.6
	صاحب مشروع	30	%20
	الإجمالي	150	%100
هل سبق لك الاستفادة من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية؟	نعم	95	%63.3
	لا	55	%36.7
	الإجمالي	150	%100

شكل3- المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة

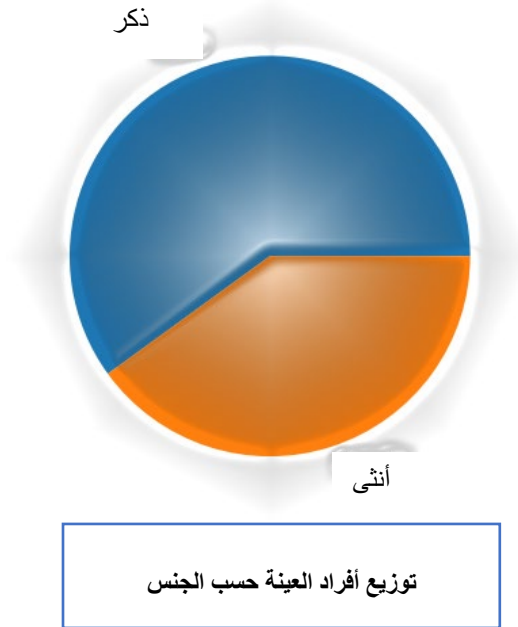
يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت (60%) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الإناث (40%). كما أظهرت النتائج أن الفئة العمرية من (25-35 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (43.3%)، مما يشير إلى أن غالبية أفراد العينة من الفئة العمرية الأكثر نشاطاً ومشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد شكل حملة درجة البكالوريوس النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة (56.7%)، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي للمشاركين في الدراسة. أما من حيث الحالة الوظيفية، فقد كانت النسبة الأعلى لموظفي القطاع الخاص بنسبة (36.6%)، تليها فئة الموظفين الحكوميين بنسبة (26.7%).

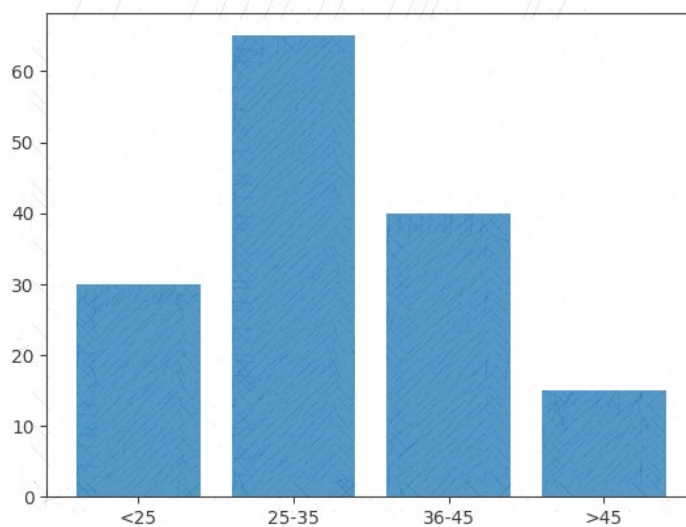
كما بينت النتائج أن (63.3%) من أفراد العينة سبق لهم الاستفادة من برامج أو مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية، مقابل (36.7%) لم يسبق لهم الاستفادة منها، مما يعزز من ملائمة العينة لدراسة دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة.

رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.

أفراد العينة حسب الجنس

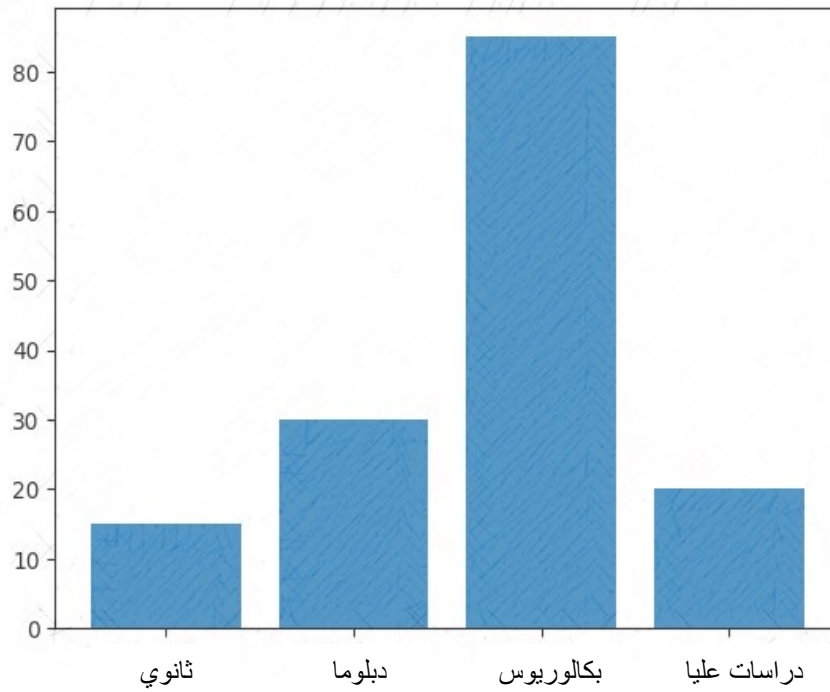


أفراد العينة حسب الفئة العمرية



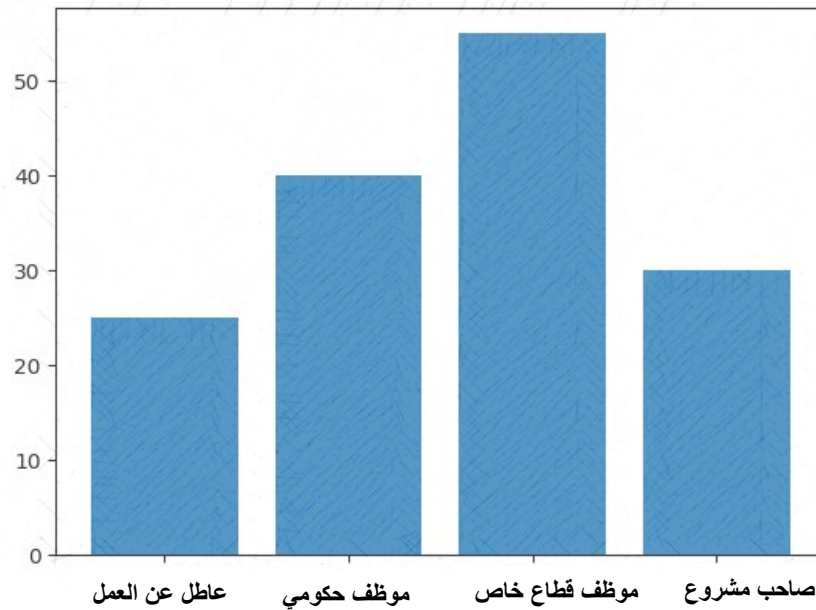
توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



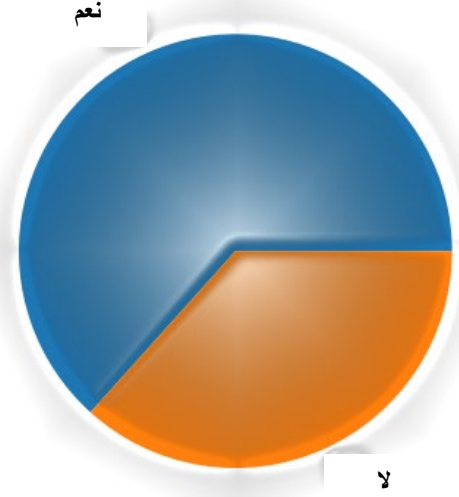
توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية



توزيع أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية

أفراد العينة حسب الاستفادة من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية



اتوزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية

4.3 قياس صدق وثبات أداة الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية للتأكد من مدى صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها. وتُعد اختبارات الصدق والثبات من الإجراءات الأساسية في البحوث العلمية، حيث تسهم في ضمان دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: اختبار الصدق (Validity)

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة وريادة الأعمال والبحث العلمي، وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات وملاءمتها لأهداف الدراسة ومحاورها. كما تم قياس صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من اتساق العبارات مع المتغير الذي تقيسه.

ثانياً: اختبار الثبات (Reliability)

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر المقاييس استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإدارية لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة. وقد تم حساب قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (الإصدار 28).

وُتعد قيم معامل ألفا كرونباخ التي تزيد عن (0.70) مؤشراً على تمتع الأداة بدرجة مقبولة من الثبات، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على البيانات الناتجة عن الاستبانة في إجراء التحليلات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة.

4.4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

مستوى الممارسة	درجة الأهمية	الوزن النسبي	النتيجة (الاتجاه العام)	المتوسط الحسابي
مرتفع	مرتفع	من 81.25% إلى أقل من 100%	موافق	من 3.25 إلى أقل من 4.00
متوسط	متوسط	من 62.50% إلى أقل من 81.25%	محايد	من 2.50 إلى أقل من 3.25
منخفض	منخفض	من 43.75% إلى أقل من 62.50%	غير موافق	من 1.75 إلى أقل من 2.50
منخفض جداً	منخفض جداً	من 25% إلى أقل من 43.75%	غير موافق بشدة	أقل من 1.75

معيّار تفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

يبين الجدول التالي معيار تفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، توضح من الجدول السابق أنه تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وذلك بهدف تحديد مستوى موافقتهم على فقرات ومحاور الدراسة. وقد تم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى أربعة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً)، اعتماداً على الوزن النسبي لكل مستوى، بما يسهم في تفسير نتائج الدراسة بصورة علمية دقيقة.

وبناءً على هذا المعيار، تم تحليل استجابات أفراد العينة لكل محور من محاور الدراسة، وذلك للتعرف على مستوى تطبيق أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية ومدى إسهامها في خلق دخل مستدام للفئات الهشة.

نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة بالمتوسط الحسابي

المتغير	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام	مستوى الأهمية
المتغير الأول: ريادة الأعمال الاجتماعية	الابتكار الاجتماعي	3.94	0.46	78.8%	موافق	مرتفع
	الاستدامة المالية	3.88	0.49	77.6%	موافق	مرتفع
	التمكين الاقتصادي	4.02	0.42	80.4%	موافق	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.95	0.45	79.0%	موافق	مرتفع
المتغير الثاني: الدخل المستدام للفئات الهشة	تحسين مستوى الدخل	3.91	0.48	78.2%	موافق	مرتفع
	الاستقرار الاقتصادي	3.97	0.44	79.4%	موافق	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.94	0.46	78.8%	موافق	مرتفع

نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تفسير النتائج

يتضح من نتائج التحليل الوصفي أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ (3.95) بانحراف معياري قدره (0.45)، وبوزن نسبي بلغ (79.0%)، مما يدل على أن مستوى ممارسة أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية جاء مرتفعاً وفقاً لمعيار الدراسة. كما حصل بعد التمكين الاقتصادي على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.02)، يليه بعد الابتكار الاجتماعي بمتوسط (3.94)، ثم بعد الاستدامة المالية بمتوسط (3.88)، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية هذه الأبعاد في دعم المبادرات الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة.

كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير الدخل المستدام للفئات الهشة بلغ (3.94) بانحراف معياري قدره (0.46)، وبوزن نسبي بلغ (78.8%)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الاتفاق بين أفراد العينة حول إسهام ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين مستوى الدخل وتعزيز الاستقرار الاقتصادي للفئات الهشة.

4.5 معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية ومتغير الدخل المستدام للفئات الهشة، وذلك للتحقق من وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (4-4) معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغير	الابتكار الاجتماعي	الاستدامة المالية	التمكين الاقتصادي	الدخل المستدام للفئات الهشة
الابتكار الاجتماعي	1.000	0.615**	0.557**	0.642**
Sig. (2-tailed)	—	0.001	0.003	0.001
N	150	150	150	150
الاستدامة المالية	0.615**	1.000	0.591**	0.656**
Sig. (2-tailed)	0.001	—	0.001	0.004
N	150	150	150	150
التمكين الاقتصادي	0.557**	0.591**	1.000	0.653**
Sig. (2-tailed)	0.003	0.001	—	0.002
N	150	150	150	150
الدخل المستدام للفئات الهشة	0.642**	0.656**	0.653**	1.000
Sig. (2-tailed)	0.001	0.004	0.002	—
N	150	150	150	150

تشير () إلى أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)**.

تفسير النتائج

يتضح من نتائج الجدول وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين جميع أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية ومتغير الدخل المستدام للفئات الهشة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.642) و(0.656)، وهي قيم تشير إلى وجود ارتباط إيجابي متوسط إلى قوي بين المتغيرات.

كما أظهرت النتائج أن بعد الاستدامة المالية حقق أعلى معامل ارتباط مع الدخل المستدام للفئات الهشة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.656)، يليه بعد التمكين الاقتصادي بقيمة (0.653)، ثم بعد الابتكار الاجتماعي بقيمة (0.642). وتشير هذه النتائج إلى أن تعزيز أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية يسهم في دعم وتحقيق دخل مستدام للفئات الهشة، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

4.6 نتائج اختبار فرضيات البحث

فرضيات البحث

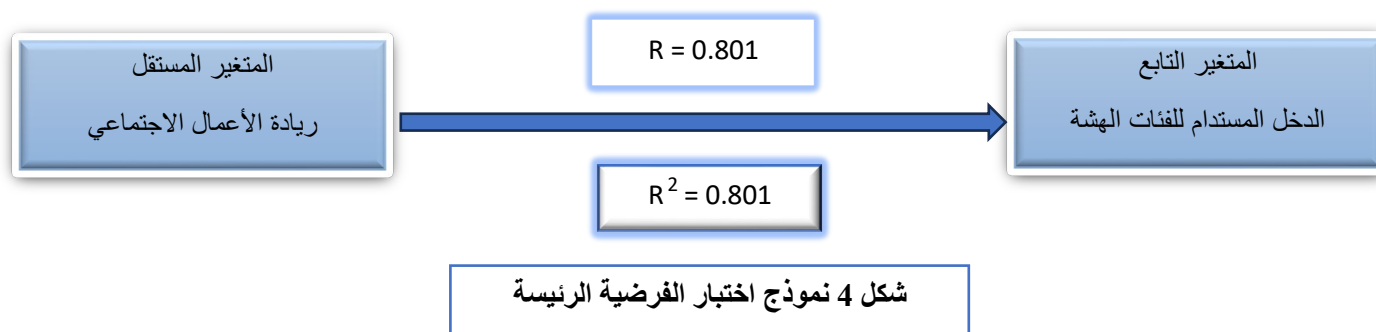
اعتمدت الدراسة على اختبار الفرضية الرئيسية وعدد من الفرضيات الفرعية، وذلك للتعرف على دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، وجاءت الفرضيات على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الاجتماعي وخلق دخل مستدام للفئات الهشة .
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستدامة المالية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة .
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الاقتصادي وخلق دخل مستدام للفئات الهشة .



تفسير النتائج

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات الهشة، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.801$)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.642$)، وهو ما يدل على أن ريادة الأعمال الاجتماعية تفسر ما نسبته 64.2% من التغير في الدخل المستدام للفئات الهشة، بينما تعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4.7 ربط النتائج بالدراسات السابقة:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي السابق، يتضح وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية ومتغير الدخل المستدام للفئات الهشة، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة ويؤكد أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية كمدخل يسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً. وقد أكدت نتائج الدراسة ما يلي:

1. توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الاجتماعي وخلق دخل مستدام للفئات الهشة، مما يشير إلى أن تبني الأفكار والمبادرات الاجتماعية المبتكرة يسهم في توفير فرص اقتصادية جديدة وتحسين مستوى دخل المستفيدين.
2. توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستدامة المالية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة، وهو ما يؤكد أن قدرة المشروعات الاجتماعية على تحقيق الاستدامة المالية تعزز من استمرار أنشطتها وتوسع أثرها التنموي على الفئات المستهدفة.
3. توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التمكين الاقتصادي وخلق دخل مستدام للفئات الهشة، حيث أوضحت النتائج أن تنمية المهارات، وتوفير فرص العمل، ودعم المشروعات الصغيرة تسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى الدخل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للأفراد.
4. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها المختلفة على تحقيق الدخل المستدام للفئات الهشة، مما يدل على أن تكامل عناصر الابتكار الاجتماعي، والاستدامة المالية، والتمكين الاقتصادي يعزز من قدرة المبادرات الاجتماعية على تحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية بصورة مستدامة.

وبناءً على النتائج السابقة، تؤكد الدراسة أهمية تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تطوير السياسات والبرامج الداعمة للمبادرات الاجتماعية، وتوفير البيئة المناسبة لتمويل المشروعات الريادية، وبناء قدرات الفئات الهشة وتمكينها اقتصادياً. كما تبرز أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفئات الهشة.

4.8 الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، باعتباره أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات، وما تفرضه من ضرورة البحث عن حلول مبتكرة تسهم في تحسين المستوى المعيشي للفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز قدرتها على تحقيق الاعتماد على الذات والاستدامة الاقتصادية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها المختلفة، والمتمثلة في الابتكار الاجتماعي، والاستدامة المالية، والتمكين الاقتصادي، في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، إضافة إلى اختبار طبيعة العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، ثم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28).

وتؤكد نتائج الدراسة أهمية دعم بيئة ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تطوير السياسات والتشريعات التي تشجع إنشاء المشروعات الاجتماعية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل، وتسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، بالإضافة إلى تعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، بما يسهم في زيادة كفاءة المبادرات الاجتماعية واستدامتها وتحقيق أثر تنموي طويل الأجل.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، توصي الباحثة بضرورة تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وتوسيع نطاق البرامج الداعمة للمشروعات الاجتماعية، وتوفير الحوافز المالية والفنية لرواد الأعمال الاجتماعيين، مع تشجيع إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول موضوعات مرتبطة بقياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الاجتماعية على مختلف الفئات المستهدفة.

وفي الختام، تؤكد الدراسة أن ريادة الأعمال الاجتماعية تمثل أحد المداخل الحديثة والفاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، وأن الاستثمار في المبادرات الاجتماعية وتمكين الفئات الهشة اقتصادياً يسهم في بناء مجتمع أكثر إنتاجية وعدالة واستقراراً، ويعزز من قدرة الأفراد على تحسين مستوى معيشتهم والمشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

النتائج والتوصيات

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال استعراض المساهمة النظرية والمساهمة العملية، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات المستندة إلى نتائج الدراسة، وبيان حدودها، واقتراح عدد من الموضوعات التي يمكن أن تكون مجالًا للدراسات المستقبلية، وصولًا إلى خاتمة الدراسة التي تلخص أهم ما توصلت إليه من نتائج واستنتاجات.

5.2 المساهمة النظرية

تتبع المساهمة النظرية لهذه الدراسة من تناولها العلاقة بين مفهومين مهمين في الأدبيات الإدارية والتنموية، وهما **ريادة الأعمال الاجتماعية** و**خلق دخل مستدام للفئات الهشة**، حيث يُعد هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة، نظرًا للدور الذي تؤديه ريادة الأعمال الاجتماعية في معالجة العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال الاجتماعية، والدراسات التي تناولت قضايا الفقر والتمكين الاقتصادي والاستدامة، إلا أن مراجعة الأدبيات أظهرت محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين ريادة الأعمال الاجتماعية وخلق دخل مستدام للفئات الهشة ضمن نموذج بحثي متكامل يجمع بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق الاستدامة الاقتصادية لهذه الفئات، الأمر الذي شكّل دافعًا رئيسيًا لإجراء هذه الدراسة.

كما اعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية للدراسات السابقة، والتي أسهمت في بناء إطار نظري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية والمتمثلة في **الابتكار الاجتماعي**، و**الاستدامة المالية**، و**التمكين الاقتصادي**، وبين تحقيق الدخل المستدام للفئات الهشة، مما أتاح بناء نموذج بحثي يربط بين هذه المتغيرات بصورة علمية ومنهجية.

وتضيف هذه الدراسة بعدًا جديدًا للأدبيات العلمية من خلال تقديم إطار نظري يوضح الكيفية التي يمكن من خلالها للمشروعات الاجتماعية أن تسهم في توفير فرص عمل مستدامة، وتعزيز التمكين الاقتصادي، وتحسين مستوى الدخل، بما يحقق التنمية المستدامة للفئات الهشة. كما تسهم في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية، وتفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في قطاعات وبيئات مختلفة.

وبناءً على ذلك، أسهمت الدراسة الحالية في تعزيز المعرفة النظرية بمتغيرات الدراسة، وتحديد أبعادها بصورة واضحة، واختيار المنهجية العلمية المناسبة لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات ومحاور الدراسة، الأمر الذي أسهم في جمع البيانات وتحليلها بصورة علمية تدعم نتائج الدراسة واستنتاجاتها.

5.3 المساهمة العملية

تكمن المساهمة العملية لهذه الدراسة في تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في تعزيز دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة، وذلك من خلال توضيح أثر أبعاد ريادة الأعمال الاجتماعية، والمتمثلة في **الابتكار الاجتماعي**، و**الاستدامة المالية**، و**التمكين الاقتصادي**، في تحسين الفرص الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي للفئات المستهدفة.

كما تسهم الدراسة في تزويد صناع القرار في الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال الاجتماعية، بمؤشرات علمية تساعد على تصميم برامج ومبادرات أكثر فاعلية لتمكين الفئات الهشة اقتصاديًا، وتطوير السياسات التي تدعم إنشاء واستدامة المشروعات الاجتماعية، بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتساعد نتائج الدراسة في تحديد أبرز الفرص والتحديات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية عند تنفيذ برامجها التنموية، الأمر الذي يمكّن الجهات المعنية من وضع خطط واستراتيجيات تسهم في تحسين كفاءة هذه المشروعات، وزيادة قدرتها على توفير فرص عمل مستدامة وتعزيز مصادر الدخل للفئات الهشة.

كما تتوافق نتائج الدراسة مع مستهدفات **رؤية المملكة العربية السعودية 2030**، ولا سيما في الجوانب المتعلقة بتمكين القطاع غير الربحي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، ورفع مستوى المشاركة الاقتصادية، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتمكين الفئات الأكثر احتياجاً من المشاركة في التنمية المستدامة، بما يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الحياة.

وتوفر هذه الدراسة قاعدة معرفية يمكن أن تستفيد منها الجهات الأكاديمية والبحثية والمؤسسات التنموية عند إعداد البرامج التدريبية، أو تصميم المبادرات الاجتماعية، أو تطوير السياسات الداعمة لريادة الأعمال الاجتماعية. كما تمثل مرجعاً يمكن الاستناد إليه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر ريادة الأعمال الاجتماعية في مجالات تنمية مختلفة، بما يسهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية للفئات الهشة.

5.4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع، من خلال نشر الوعي بأهميتها ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبراز أثرها في تحسين مستوى معيشة الفئات الهشة.
- ضرورة دعم المشروعات الاجتماعية الناشئة من خلال توفير برامج تمويل ميسرة ومستدامة، بما يضمن استمرارية هذه المشروعات وقدرتها على تحقيق أثر اقتصادي واجتماعي طويل الأمد.
- ضرورة تطوير برامج تدريب وتأهيل تستهدف الفئات الهشة، بهدف تنمية مهاراتهم الريادية والإدارية والفنية، وتمكينهم من إنشاء وإدارة مشروعات اجتماعية تحقق لهم مصدر دخل مستدام.
- ضرورة تشجيع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية على بناء شراكات استراتيجية لدعم مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية، وتوفير البيئة المناسبة لنموها واستدامتها.
- ضرورة تطوير السياسات والتشريعات التي تشجع الاستثمار في المشروعات الاجتماعية، وتقديم الحوافز والتسهيلات التي تسهم في زيادة مساهمة هذا القطاع في تحقيق التنمية المستدامة.
- ضرورة تعزيز دور الجامعات ومراكز البحوث في نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، من خلال إدراجها ضمن المناهج التعليمية، وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل تسهم في إعداد رواد أعمال اجتماعيين قادرين على مواجهة التحديات التنموية.
- ضرورة إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال متخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية، لتقديم الدعم الفني والاستشاري والمالي للمشروعات الاجتماعية، بما يعزز فرص نجاحها واستدامتها.
- ضرورة الاهتمام بقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الاجتماعية بصورة دورية، من خلال تطوير مؤشرات أداء واضحة تساعد على تقييم مدى إسهام هذه المشروعات في تحسين مستوى الدخل وتمكين الفئات الهشة اقتصادياً.
- ضرورة توسيع نطاق الاستفادة من التقنيات الرقمية والتحول الرقمي في إدارة المشروعات الاجتماعية، بما يسهم في تحسين كفاءة العمليات، والوصول إلى المستفيدين بصورة أكثر فاعلية، وتعزيز استدامة المشروعات.
- ضرورة تشجيع المبادرات التي تستهدف تمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر ذات الدخل المحدود، من خلال توفير برامج تمويل وتدريب وإرشاد تتناسب مع احتياجاتهم، بما يسهم في زيادة مشاركتهم الاقتصادية وتحقيق الاستقلال المالي.
- يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر ريادة الأعمال الاجتماعية في الحد من الفقر والبطالة، ودورها في تعزيز الشمول المالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- يقترح الباحث إجراء دراسات مقارنة بين مناطق المملكة أو بين عدد من الدول العربية؛ للتعرف على أفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير السياسات والبرامج الوطنية.

- يقترح الباحث دراسة أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة المشروعات الاجتماعية وزيادة قدرتها على تحقيق دخل مستدام للفئات الهشة.
- يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول دور الحاضنات ومسرعات الأعمال الاجتماعية في دعم المشروعات الريادية وتحسين فرص نجاحها واستدامتها، بما يسهم في تحقيق أثر اقتصادي واجتماعي أكبر.

5.5 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

أولاً: الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور **ريادة الأعمال الاجتماعية** (المتغير المستقل) من خلال أبعادها الرئيسية، وهي:

1. الابتكار الاجتماعي.
2. الاستدامة المالية.
3. التمكين الاقتصادي.

كما ركزت الدراسة على تحليل أثر هذه الأبعاد في **خلق دخل مستدام للفئات الهشة** (المتغير التابع)، من خلال الأبعاد الآتية:

1. تحسين مستوى الدخل.
2. الاستقرار الاقتصادي.
3. الاستدامة الاقتصادية.

ثانياً: الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة من الأفراد المستفيدين من برامج ومبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية، إضافة إلى العاملين في الجهات والمؤسسات الداعمة للمشروعات الاجتماعية، والبالغ عددهم (150) مفردة، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة.

ثالثاً: الحدود المكانية

أجريت الدراسة في **المملكة العربية السعودية**، وشملت عددًا من الجهات والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال الاجتماعية، بما في ذلك الجهات الحكومية، والمؤسسات غير الربحية، والجهات المعنية بتمكين الفئات الهشة اقتصاديًا.

رابعاً: الحدود الزمنية

تم تنفيذ الدراسة خلال العام 2026م، حيث جُمعت البيانات وحُللت خلال الفترة الممتدة من فبراير 2026م إلى أغسطس 2026م.

5.6 الدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها المختلفة (الابتكار الاجتماعي، والاستدامة المالية، والتمكين الاقتصادي) وبين خلق دخل مستدام للفئات الهشة، يقترح الباحث عددًا من الموضوعات التي يمكن أن تشكل مجالًا للدراسات المستقبلية، وذلك للإسهام في تعميق المعرفة العلمية وتطوير هذا المجال، ومن أهمها:

- إجراء دراسات مماثلة على قطاعات ومؤسسات مختلفة داخل المملكة العربية السعودية، بهدف مقارنة نتائج الدراسة الحالية وقياس مدى استقرار العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية وخلق الدخل المستدام في بيئات متنوعة.
- إجراء دراسات مقارنة بين المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية أو الأجنبية؛ للتعرف على أفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والاستفادة منها في تطوير السياسات والبرامج الوطنية.
- دراسة أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة في دعم المشروعات الاجتماعية وتعزيز قدرتها على تحقيق الاستدامة المالية وخلق فرص دخل مستدامة للفئات الهشة.
- دراسة دور حاضنات ومسرعات الأعمال في دعم رواد الأعمال الاجتماعيين، ومدى إسهامها في زيادة نجاح المشروعات الاجتماعية واستدامتها.
- دراسة أثر الشراكات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التوسع في دراسة أثر ريادة الأعمال الاجتماعية على متغيرات أخرى، مثل الحد من الفقر، وخفض معدلات البطالة، وتعزيز الشمول المالي، وتحسين جودة الحياة، وتمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

ونظرًا لما تشهده ريادة الأعمال الاجتماعية من تطور متسارع، وما تمثله من أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، فإن مواصلة البحث في هذا المجال من شأنها أن تسهم في تطوير السياسات والمبادرات الداعمة للمشروعات الاجتماعية، وتعزيز قدرتها على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية، بما ينعكس إيجابًا على تحسين مستوى الدخل وتمكين الفئات الهشة وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية أكثر استدامة.

5.7 الخاتمة

جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات الهشة" لتسلط الضوء على أحد الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات، والحاجة إلى تبني نماذج تنموية مبتكرة تسهم في تمكين الفئات الهشة اقتصاديًا وتحسين مستوى معيشتها. وانطلقت الدراسة من أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية بوصفها أداة تجمع بين تحقيق الأثر الاجتماعي والاستدامة الاقتصادية، بما يسهم في توفير فرص عمل، وتعزيز الإنتاجية، وتحقيق دخل مستدام للفئات المستهدفة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة مكونة من (150) مفردة من العاملين والمستفيدين في الجهات ذات العلاقة بريادة الأعمال الاجتماعية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28)، بما أسهم في الوصول إلى نتائج علمية تدعم أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال الاجتماعية بأبعادها (الابتكار الاجتماعي، والاستدامة المالية، والتمكين الاقتصادي) وبين خلق دخل مستدام للفئات الهشة. كما بينت النتائج أن تعزيز الابتكار الاجتماعي،

وتوفير مصادر تمويل مستدامة، وتنفيذ برامج فعالة للتمكين الاقتصادي، يسهم في تحسين فرص العمل، وزيادة مستويات الدخل، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفئات الهشة.

كما أوضحت الدراسة أن المشروعات الاجتماعية تمثل أحد الأدوات الفاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال توفير حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز مشاركة الفئات الهشة في الأنشطة الإنتاجية، وتقليل الاعتماد على المساعدات التقليدية، بما يسهم في تحقيق الاعتماد على الذات وتحسين جودة الحياة.

وتكمن أهمية هذه النتائج في تأكيد أن ريادة الأعمال الاجتماعية لم تعد تقتصر على المبادرات المجتمعية ذات الطابع الخيري، بل أصبحت نموذجاً تنموياً متكاملًا يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز قدرة المؤسسات على إحداث أثر تنموي مستدام من خلال الاستثمار في الإنسان، ودعم الابتكار، وتعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بريادة الأعمال الاجتماعية من خلال تطوير السياسات والتشريعات الداعمة، وتوفير برامج التمويل والتدريب والإرشاد، وإنشاء حاضنات ومسرعات أعمال متخصصة، بما يسهم في رفع كفاءة المشروعات الاجتماعية وزيادة قدرتها على تحقيق دخل مستدام للفئات الهشة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تمكين القطاع غير الربحي، وتعزيز المشاركة الاقتصادية، وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تؤكد الباحثة أن الاستثمار في ريادة الأعمال الاجتماعية يمثل أحد الخيارات الاستراتيجية لتحقيق التنمية الشاملة، لما له من دور في خلق فرص اقتصادية مستدامة، والحد من الفقر والبطالة، وتمكين الفئات الهشة من الاعتماد على الذات والمشاركة الفاعلة في التنمية. كما توصي بمواصلة البحث العلمي في هذا المجال، بما يسهم في تطوير المعرفة العلمية، ودعم صناع القرار في تصميم سياسات وبرامج أكثر فاعلية لتعزيز أثر ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.